

فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. ناديتة عبد الرحمن الملا*

المستخلص

هدفت البحث إلى التعرف على فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تقويم فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وقد تم استخدام الأدوات الآتية: برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات (اعداد/الباحثة)، مقياس التسامح الاجتماعي (اعداد/الباحثة) اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (اعداد/ اعداد جون رافن Joan Raven:ترجمة: ناصر الدين أبو حماد، ٢٠٠٧)، المشاركون في التطبيق النهائي لإدوات البحث تم اختيارهم في التطبيق النهائي من مدرسة ليلي القرشية المتوسطة بنات وقد بلغ عدد طلاب الصف الثالث المتوسط بها ٢٤ طالبا بمتوسط عمر ١٤.٢ وانحراف معياري ٠.٤١ توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتبقي واوصت البحث عقد دورات تدريبية للطلاب عن العلاج بالمعلومات وانواعه كالعلاج بالقراءة والعلاج بالفرن.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي،العلاج بالمعلومات، التسامح الاجتماعي ، المرحلة المتوسطة.

Identify The Effectiveness of A Counseling Program Based on Information
Therapy In Improving Social Tolerance Among Middle School Students
Dr. Nadia Abdul Rahman Al-Mulla

Abstract

The Research Aimed To Identify The Effectiveness Of A Counseling Program Based On Information Therapy In Improving Social Tolerance Among Middle School Students, Evaluating The Effectiveness Of A Counseling Program Based On Information Therapy In Improving Social Tolerance Among Middle School Students, The Researcher Used The Quasi-Experimental Approach Using The Design Of Equivalent Groups As An Experimental Group As A Control Group, The Following Tools Were Used: A Counseling Program Based On Information Therapy (Prepared/Researcher), A Measure Of Social Tolerance (Prepared/Researcher), A Test Of Ordinary Successive Matrices (Prepared/Prepared By Joan Raven: Translated By: Nasser Al-Din Abu Hammad, 2007).), Participants In The Final Application Of The Research Tools Were Selected In The Final Application From Laila Al-Qurashiah Intermediate School For Girls. The Number Of Third-Grade Intermediate School Students Was 24 Students, With An Average Age Of 14.2 And A Standard Deviation Of 0.41. The Results Of The Research Concluded That There Are Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Experimental And Control Groups. In The Post-Measurement Of The Social Tolerance Scale, There Are No Statistically Significant Differences Between The Mean Scores Of The Post- And Follow-Up Measures. Urging The Holding Of Training Courses For Students On Information Therapy And Its Types, Such As Reading Therapy And Art Therapy

Keywords: A Counseling Program, Information Therapy, Social Tolerance, Middle School

مقدمة

تعد المرحلة المتوسطة هي مرحلة الصراع بين الطفولة والرشد، وهي تقابل مرحلة المراهقة؛ حيث يميل الطالب إلى الحصول على الاهتمام والتعاطف من قبل المحيطين به في مقابل الشعور بالاستقلال؛ فينقل سريعا وتشكل شخصيته حسب المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه كما يميل إلى تكوين صداقات مع الآخرين وعلى الجانب الآخر من اهم ملامح هذه المرحلة هو

* دكتوراه في علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة الاسكندرية- كبير اختصاصي نفسي بوزارة التربية- الكويت

الإضطراب الانفعالي والاجتماعي؛ فلا يتقبل إلا أفكار محددة وأشخاص معينين يشعر معهم بالراحة والاستقلالية فهو ما بين الخوف والقلق بل والتمرد على بعض الأعراف والقواعد الاجتماعية بل وبعض المحيطين به ، ويعد تقبل أفكار وآراء الآخرين بغض النظر عن أي فروق بينهم اجتماعية أو شخصية أو قدرات فهو يمثل مفهوم التسامح الاجتماعي والذي يعبر عن احترام الأفراد لبعضهم البعض ، وهو خطوة مهمة في بناء الثقة بين الأفراد ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية القائمة بينهم كما يحد من نشوب أي نزاعات مستقبلية وتكوين علاقات اجتماعية هادفة ويحسن من جودة الحياة والرضا عنها ، وتقوم فكرة البرامج الإرشادية على مساعدة الطلاب أو المسترشدين على التخلص من مشكلاتهم ومواجهة الصعوبات التي يلاقونها في الحياة والتي يمكن أن تقلل من فرصهم في النجاح؛ لذا فكلما كانت المرشد قادر على فهم احتياجات المسترشدين كلما كان قادرا على حلها ومساعدتهم على مواجهتها وهذه هي فكرة العلاج بالمعلومات وهو يقدم خدماته الإرشادية بناء على يتضمن الخبرة بحالة الطالب والتعرف على احتياجاته الأمر الذي يجعل المرشد قادرا على تقديم معلومات مرتبطة بحالته ويعيد صياغتها لفهمها بسهولة من خلال الرسوم البيانية والمخططات ويستخدم فيها عدة العلاج الواقعي والعلاج بالفن ويتضمن الرسم والتمثيل والرواية.

فيرى صالح حسن أحمد (٢٠١٠، ص ٢٥٠) ان السلوك الاجتماعي للفرد عملية تطويرية مستمرة. تبدأ بذورها في مرحلة الطفولة المبكرة. وعلى وجه التحديد تبدأ في السنة الأولى. حين يحتاج الطفل إلى علاقات اجتماعية مع أمه أو مع بديلها. إن هذه العلاقة تبدأ بالاتساع تناسقا مع اتساع البيئة التي يعيش في أثنائها ويتعامل مع عواملها. وأن الانتماء إلى أي جماعة من جماعات البيت، المدرسة، النادي، مركز الشباب. يترك أثارا مهمة في التركيب النفسي للفرد. ذلك لأن الفرد يقيم الحكم على نفسه وعلى الآخرين من خلال نتائج التعامل الاجتماعي.

يرى نبيل عبد الهادي (٢٠١٣، ص ١١٢) أن التسامح الاجتماعي :يقوم على فض المنازعات بين طرفين لإعادة السلام والأمان بينهم أو بين عدة جماعات بعد التوصل إلى حلول ترضى الأطراف دون النزعة إلى التمييز والعنصرية .

كما يرى صالح عبد الرحمن اسماعيل (٢٠١٣، ص ٤٠) أن الإرشاد يقوم على مشكلة أو حاجة يستمع فيها المرشد إلى المسترشد ويقوم بتصميم جلسات تناسب مشكلته ، وكذلك فإن المرشد يدخل إلى عملية الإرشاد ومعه مهاراته وأفكاره وفي ذهنه شيء ما يود ان يحدثه ، و ان ذلك الشيء الذي يبحث عنه المسترشد ويود المرشد ان ينجزه هو ما يمكن ان يطلق عليه هدف الإرشاد أو أهداف الإرشاد. وتقع أهداف الإرشاد فى : تسهيل عملية تغيير سلوك وافكار ومشاعر المسترشد وتفرض طبيعة المشكلة التي يأتي بها المسترشد للإرشاد وكذلك طبيعة شخصيته على المرشد ان يعد أهداف خاصة لهذا المسترشد وهي التي توجه المرشد في اختيار الاستراتيجيات الإرشادية التي تساعد على تحقيقها؛ فإذا كان المرشد يتبنى العلاج التحليلي مثلا فان أهدافه تتركز على استحضار المواد المكتوبة من اللاشعور وتفسيرها للمسترشد لتبصرها ، و مما سبق نستنتج أن تحسين التسامح الاجتماعي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة يجعلهم أكثر ثقة وتقبلا لإفكار وآراء الآخرين لاكتساب الخبرة منهم ؛ ولأن الاختلاف طبيعة البشر فالإرشاد القائم على العلاج بالمعلومات يقدم توجيهات وحلول للمسترشد بناء على مشكلاته التي يقابلها .

مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التسامح الاجتماعي كدراسة شيماء محمود محمد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى فعالية أسلوبين إرشاديين - المفهوم الخاطئ والعلاج العقلاني العاطفي - في تنمية التسامح لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات بينما توصلت رحيم كامل خضير الصجري ، و زينب فالح سالم الشاوي (٢٠١٨) والتي استخدمت برنامج تعليمي لتحسين التسامح لطلاب الجامعة بأهمية المعلومات فى تحسين التسامح وقد اكدت دراسة أشواق سامى جرجس (٢٠١٨) إلى أهمية الاستفادة من المواهب فى المواقف التي تتطلب

التسامح، أما دراسة روان محمد عبد الحميد (٢٠١٧) توصلت إلى فعالية العلاج بالمعلومات في خفض حدة الاضطرابات النفسية، ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة:

١- ما فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

٢- ما استمرارية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث

١- التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات تحسين التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- تقويم استمرارية فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات تحسين التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث

١- الأضافة إلى المكتبة العربية بحوث تناولت العلاج بالمعلومات في تحسين التسامح الاجتماعي

٢- توجيه أنظار القائمين على أمر ورعاية طلاب المرحلة الجامعية باستخدام برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات ومقياس التسامح الاجتماعي.

المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث

١- برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعلومات

عبارة عن أنشطة مخططة ومنظمة تتضمن خدمات تقدم لطلاب المرحلة الجامعية للتغلب على مشكلاتهم ومساعدتهم على التعرف على افكارهم وفهم انفسهم من خلال تقديم معلومات لهم عن مشكلاتهم التي تعوقهم عن تحقيق نجاحهم في الحياة من خلال تقديم بعض الاستراتيجيات مثل العلاج بالقراءة والعلاج الواقعي والعلاج بالفن، ويتضمن ويتضمن الرسم والتمثيل والرواية من خلال عدة فنيات مثل: النمذجة، الاسترخاء، ولعب الأدوار، التعزيز.

٢- التسامح الاجتماعي :

"سمة تعبر عن تقبل آراء وأفكار الآخرين ويعنى المساواة بين كافة الأطراف واحترام ظروف الآخرين وتقديرها وتفهمها ويؤدي إلى حدوث الثقة بين كل الأفراد لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، وكذا يحسن من جودة الحياة والرضا عنها، وذلك من خلال أبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، التماسك الاجتماعي)" ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة المتوسطة" على مقياس التسامح الاجتماعي.

٣- طلاب المرحلة المتوسطة :

هم طلاب الصف الثالث المتوسط المقيدون بالمرحلة المتوسطة بمدارس العاصمة التعليمية والبالغ عددهم ٢٧ مدرسة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥) سنة وتم اختيارهم في التطبيق النهائي من مدرسة ليلي القرشية المتوسطة بنات وقد بلغ عددهم بها ٢٤ طالبا بمتوسط عمر ١٤.٢ وانحراف معياري ٠.٤١.

الاطار النظري والدراسات السابقة :

١- طلاب المرحلة المتوسطة:

يرى كل من عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٩)، وخالد إبراهيم الفخراني (٢٠١٤) ينتمي الطلاب في المرحلة المتوسطة إلى مرحلة المراهقة والتي تعرف بأنها المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من

الطفولة إلى سن البلوغ، وتتميز بالنمو المعرفي واكتساب المهارات المختلفة، وغيرها من الخصائص التي تظهر على المراهق باختلاف المرحلة التي يمر بها، ومنها النمو الاجتماعي؛ حيث يزداد في هذه المرحلة الوعي الاجتماعي، كما يزداد لديه الشعور بالإنصاف، والهوية الشخصية، والرغبة بالانفصال عن العائلة، كما يتسم النمو الإنفعالي؛ فيصبح المراهق متقلب المزاج، وقد يمتلك الكثير من الطاقة التي يحتاج إلى إطلاقها، وقد يهتم بنضجه ونموه البدني، كما يعتقد بأن مشاكله الشخصية، ومشاعره، والخبرات التي يمر بها فريدة من نوعها.

٢- التسامح الاجتماعي :

يرى حسن عبد الفتاح (٢٠٠٨) أن ظهور مجال علم النفس الإيجابي وأهدافه قد غير وظيفة علم النفس، من التعامل فقط مع الموضوعات ذات الطابع السلبي في الحياة، إلى بناء أفضل الكفايات الإيجابية، مثل السعادة والارتياح (للماضي)، والتدفق والبهجة والإحساس بالمتعة (للمستقبل)، والخبرات المعرفية حول التفاؤل بالمستقبل والأمال والإيمان، والصحة النفسية الإيجابية، من خلال المستوى الفردي؛ يهتم بالسمات الفردية الإيجابية، مثل الحب والتشجيع والمهارات التشخيصية والإحساس بالجمال والمثابرة والتسامح والأصالة والحكمة، وكذلك الصحة النفسية الإيجابية.

المستوى الجماعي: يدور اهتمامه حول الخصائص البيئية، والمؤسسات التي توجه الأفراد نحو أساليب المواطنة، كالمسؤولية والتنشئة والإيثار والحدائق والتسامح وأخلاقيات العمل.

يعرف (Sikorskaia 2008,p50) والتسامح يعني الاقرار بالمساواة بين كافة الاطراف ، وقيام التسامح على هذا الاساس يعني تقبل الاختلاف ، وبذلك يتحول التسامح من مفهوم هرمي إلى حق من حقوق البشر .

تعرف دراسة تحيية محمد أحمد ومصطفى على رمضان (٢٠١٣) التسامح بأنه خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتصدعة والنقطة المتبادلة، كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة بين الآخرين، ويمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية، كما ييسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعا ذات أهمية كبيرة لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، وكذا يحسن من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها أيضا .

ويرى (Francis 2014) أنه مفهوم اجتماعي وأخلاقي وديني قد يصف مجموعة أو فرد، ويدل على احترام حرية الآخرين، وطريقتهم في التفكير والسلوك، وآرائهم من أي نوع "سياسي، ديني . تعرفه دراسة الحسين حامد محمد (٢٠١٥) بأنه: "قيمة أخلاقية وسياسية ودينية وقانونية، أساسها المبادئ والقيم الأساسية لحقوق الإنسان، فهو ضرورة حتمية لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية".

وقد توصلت دراسة علي جودة محمد، أيمن عبدالعليم محمود، السعيد الجندي عبدالعزيز، ورضا هندي جمعة (٢٠١٣) بان تحقيق التسامح الاجتماعي يتطلب التأكيد على الجوانب التالية: (احترام العادات والتقاليد، إبراز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية، بيان أهمية التسامح في دعم حقوق الإنسان وتحقيق التماسك الاجتماعي، طرح الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية بطرق سليمة، احترام آراء الآخرين ومعتقداتهم، وتوضيح أهمية تماسك الجماعة واتحادها)

وقد توصلت دراسة صالح حسن ذيب وصادق حسن الشديفات (٢٠١٣) ان تضمين قيم التسامح في المنهاج المقرر أو في مناهج إضافية معززة حول التسامح والتنوع الثقالي، والعمل على توفير مناخ مناسب لتعلم التسامح وممارسته بتخطيط وتنفيذ مشاريع الأنشطة التشاركية المتعددة، وتوعية الطلبة المعلمين في برنامج إعداد المعلمين (تخصص معلم صف) بقيم التسامح، والاستجابة للتعدد الثقالي والثقافات الفرعية، وتقديم الخبرات لهم ضمن التنوع والاختلاف في الحياة الاجتماعية، وتصميم برامج تدريبية لزيادة ثقافة التسامح لديهم، والتأكيد على الخصائص الأساسية للتعليم العالي متعدد الثقافات الذي يعكس الاحترام للاختلاف الثقالي والتعبير عن حقوق الإنسان، وتحقيق العدل والمساواة الاجتماعية .

وهناك عوامل مؤثرة في التسامح الاجتماعي حيث يرى (Boghian 2016) أن التسامح في يتجسد في التفاعل البشري والقيم المرتبطة به لتدعيم تطور المجتمع ويمكن اكتسابه من خلال

التعليم؛ ولذلك فالنظم التعميمية بحاجة إلى توفير المزيد من المعرفة لتشكيل مفهوم التسامح لدى الطلاب كما ترى دراسة رحيم كامل خضير الصجري، و زينب فالح سالم الشاوي (٢٠١٨) ان تقديم كم من المعلومات وتوفير الديمقراطية للطلاب يساعدهم على التسامح الاجتماعي. ما سبق نستنتج أن التسامح الاجتماعي: "سمة تعبر قبل اراءه وأفكار الآخرين ويعنى المساواة بين كافة الأطراف واحترام ظروف الآخرين وتقديرها وتفهمها ويؤدي إلى حدوث الثقة بين كل الأفراد لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، وكذا يحسن من جودة الحياة والرضا عنها

ثالثاً : برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات

يشير (جميل الصمادى، ٢٠٠٩؛ صالح عبد الرحمن اسماعيل، ٢٠١٠؛ رياض نايل العاسمى، ٢٠١٥؛ سعاد جبر، ٢٠١٥) أن الإرشاد النفسي كما قدمته رابطة الطولثة المستديرة العالمية (I.R.T.A.C) International Round Table for the Advancement of Counselling وهو عملية مساعدة الأفراد نحو للإرشاد التغلب على عقبات نموهم الشخصي التي تعترضهم، وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لذواتهم ومصادرهم الشخصية عن طريق توفير خبرات نمائية تعليمية، وتهدف البرامج الإرشادية عموماً إلى: تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد، مساعدة الأفراد على الإستبصار بمشكلاتهم وحلها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. ومن منطلقات وركائز نجاح البرنامج الإرشادي الإجابة على التساؤلات التالية:

١- لمن؟ أي لمن سيوجه هذا البرنامج (التحديد الدقيق للفئة المستهدفة)

٢- لماذا؟ أي ما يمكن تقديمه للمشاركين في البرنامج (التحديد الدقيق لأهداف البرنامج العامة والسلوكية).

٣- ماذا؟ أي ما يمكن تقديمه للمشاركين في البرنامج (تحديد الممارسات والأنشطة والمواقف)

٤- كيف؟ أي طريقة تقديم البرنامج (تحديد الإستراتيجيات والأساليب المتبعة في التنفيذ)

٥- متى؟ أي المجال الزمني لتنفيذ البرنامج (تحديد تاريخ بدء البرنامج والإنتهاء منه)

٦- في أي إطار؟ أي تحديد الإطار النظري للبرنامج (الإعتماد على نظرية واحدة أو عدة نظريات لأن ذلك من شأنه تحديد الإستراتيجيات والأساليب).

يشير شعبان محمد فضل (٢٠٠٨، ٣٠) أن المعالج يشرح للمريض قدرته على اختبار أفكاره ، وإذا ما لاحظ المعالج أن المريض لم يستطع الفهم كان لازماً عليه إعادة صياغة عملية الشرح ومن العوامل المساعدة للفهم استخدام المعالج للرسومات التوضيحية والبيانية والسبورة، لأن المفاهيم في حد ذاتها مجردة بطريقة يصعب على المريض فهمها .

قد أشار صالح محمد ابو جادو (٢٠٠٩)، فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٢)، ناسو صالح سعيد وحسين وليد حسين (٢٠١٤) إلى أنواع مثل الإرشاد الفردي وهو عملية إرشاد مسترشد واحد وجهها لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليته أساساً على العلاقة الفعالية المهنية بين المرشد والمسترشد، الإرشاد الجماعي: وهو عملية إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم، ومن أنواعه: التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما)، المحاضرات والمناقشات الجماعية والهدف منها هو تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين ، ومن انواعه أيضا الإرشاد العلاجي هو عملية مساعدة المسترشد على اكتشاف وفهم وتحليل نفسه، ومشكلاته الشخصية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والعمل على حل المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا النوع من الإرشاد إلى دراسة شخصية المسترشد ككل حتى يمكن توجيهه الوجهة الصحيحة بأفضل الطرق للوصول إلى أكبر درجة من التوافق النفسي والصحة النفسية ، مستخدماً في ذلك وسائل جمع المعلومات مثل الاختبارات النفسية ومقاييس التشخيص النفسي حتى يستطيع المرشد أن يجمع بيانات ومعلومات تساعده على أن يفهم ويشخص مشكلة المسترشد بدرجة أفضل .

ويعرف (Keene & Chesser (2011) العلاج بالمعلومات (Info Therapy - Information Therapy): بأنه مصطلح الرعاية الصحية والذي يشير إلى استخدام المعلومات لتلبية احتياجات

المرضى ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم. ويمكن لهذا أن يقلل من تكاليف الرعاية الصحية من خلال خفض "الاستفادة من موارد الرعاية الصحية"، ويمكن أن يحسن المعرفة وقدرات اتخاذ القرار الطبية لدى المرضى.

تعرف روان محمد عبد الحميد (٢٠١٧) العلاج بالمعلومات يعني أن عنصر المعلومات يكون بمثابة عنصراً إضافياً لمنع أو لعلاج بعض الأمراض؛ وذلك من خلال توجيههم وعقد جلسات يوجه إليهم فيها مجموعة من المعلومات من خلال التثقيف الصحي أو وسائل الإعلام ويقدم بشكل بسيط إرشادات من خلال القراءة أو عرض فني فهو يعطي معلومات للفرد من خلال عرض متنوع يشمل الجانب التثقيفي والفني وجميع الممارسات لدعم قرارات الرعاية الصحية والطبية.

يرى كل من (Fries, 2009)، أحمد عبداللطيف أبو أسعد و رياض عبداللطيف الأزايذة (٢٠١٥)، وناسو صالح سعيد على حسين وليد حسين عباس (٢٠١٥) هو شكل من أشكال العلاج النفسي الذي يستخدم وسائل الإعلام الفن والرسم والتمثيل والرواية والشعر كوسيلة أساسية للتواصل. ويمارسه كل من المؤهلون والمعالجون الذين يعملون مع الأطفال والشباب والبالغين وكبار السن. إن العملاء الذين يمكنهم استخدام العلاج بالفن ربما يكون لديهم مجموعة من الصعوبات والإعاقات أو التشخيص. وهذا يشمل على سبيل المثال مشاكل عاطفية، ومشاكل الصحة السلوكية أو العقلية، الإعاقة الجسدية، الإصابات الدماغية أو الحالات العصبية والأمراض الجسدية. ويمكن تقديم العلاج بالمعلومات للمجموعات اعتماداً على احتياجات العملاء.

مما سبق نرى ان العلاقة بين البرامج الإرشادية و العلاج بالمعلومات تتمثل في ان البرامج الإرشادية تقوم على تقديم التوجيهات من المرشد إلى المسترشد طبقاً للمشكلة التي يعاني منها كما انه يتضمن فنيات كالسيكودراما والمناقشات والتنفيس الانفعالي ومنه ما يجمع بين الإرشاد والعلاج كالإرشاد العلاجي الذي يهدف لتحقيق أفضل مستوى للصحة النفسية للفرد اما العلاج بالفن فهو يتضمن الخبرة بحالة الطالب والتعرف على احتياجاته الأمر الذي يجعل المرشد قادراً على تقديم معلومات مرتبطة بحالته ويعيد صياغتها لفهمها بسهولة من خلال الرسوم البيانية والمخططات ويستخدم فيها عدة العلاج الواقعي والعلاج بالفن ويتضمن الرسم والتمثيل والرواية ؛ فهناك علاقة واضحة بينهما فالهدف منهما هو تحديد مشكلة المسترشد وجمع المعلومات عنها وتوجيهه إلى التعبير عن مشكلته بالقراءة أو باي شكل من الأشكال الفنية . ويمكن تعريف برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات بأنه : "عبارة عن أنشطة مخططة ومنظمة تتضمن خدمات تقدم لطلاب المرحلة الجامعية للتغلب على مشكلاتهم ومساعدتهم على التعرف على افكارهم وفهم انفسهم من خلال تقديم معلومات لهم عن مشكلاتهم التي تعوقهم عن تحقيق نجاحهم في الحياة من خلال تقديم بعض الاستراتيجيات مثل العلاج الواقعي والذي تضمن استراتيجيات التدخل المهني واساليب العلاج الواقعي القراءة، الأنشطة، اتاحة المعلومات، والتخطيط، المواجهة، الاتفاقيات، التعليمات، الدعابة، التساؤل، كونه ايجابيا، تقنيات التناقض، التركيز هنا وهناك، أسلوب الاعتذرات، الاندماج، أسلوب استبعاد العقاب والعلاج بالفن ويتضمن الرسم والتمثيل والرواية من خلال عدة فنيات مثل: النمذجة، الاسترخاء، ولعب الأدوار، التعزيز.

رابعاً : علاقة برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات بالتسامح

الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة :

يرى كل من (Fries, 2009)، أحمد عبداللطيف أبو أسعد و رياض عبداللطيف الأزايذة (٢٠١٥) ناسو صالح سعيد على حسين وليد حسين عباس (٢٠١٥) هو شكل من أشكال العلاج النفسي الذي يستخدم وسائل الإعلام الفن والرسم والتمثيل والرواية والشعر كوسيلة أساسية للتواصل. ويمارسه كل من المؤهلون والمعالجون الذين يعملون مع الأطفال والشباب والبالغين وكبار السن .

توصلت دراسة كل من صالح حسن ذيب وصادق حسن الشديفات (٢٠١٣) على جودة محمد، أيمن عبدالعليم محمود، السعيد الجندي عبدالعزيز، ورضا هندي جمعة (٢٠١٣) ورحيم كامل خضير الصجري، و زينب فالح سالم الشاوي (٢٠١٨) ان العمل على توفير مناخ مناسب لتعلم التسامح وممارسته بتخطيط وتنفيذ مشاريع الأنشطة التشاركية المتعددة، تقديم الخبرات لهم ضمن التنوع والاختلاف في الحياة الاجتماعية، وتحقيق العدل والمساواة الاجتماعية، وتقديم كم من المعلومات وتوفير الديمقراطية للطلاب يساعدهم على التسامح الاجتماعي.

ويرى كل من (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٩؛ وخالد إبراهيم الفخراي، ٢٠١٤) أن مرحلة المراهقة يزداد فيها المرحلة الوعي الاجتماعي، كما يزداد لديه الشعور بالإنصاف، والهوية الشخصية، والرغبة بالانفصال عن العائلة، يمتلك الكثير من الطاقة التي يحتاج إلى إطلاقها، كما يعتقد بأن مشاكله الشخصية، ومشاعره، والخبرات التي يمر بها فريدة من نوعها، تحقيق التماسك الاجتماعي، طرح الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية بطرق سليمة، احترام آراء الآخرين ومعتقداتهم، وتوضيح أهمية تماسك الجماعة واتحادها)

مما سبق نستنتج ان ممارسة الطلاب في المرحلة المتوسطة للأنشطة التي يوظفون فيها طاقاتهم والتي تساعدهم على اكتساب خبرات جديدة مرتبطة بالحياة الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين واحترامهم والتعبير عن أفكارهم واكتساب مهارات التواصل تجعلهم اكثر قدرة على التسامح الاجتماعي بتقبل وجهات نظر الآخرين وافكارهم بصرف النظر عن مذاهبهم

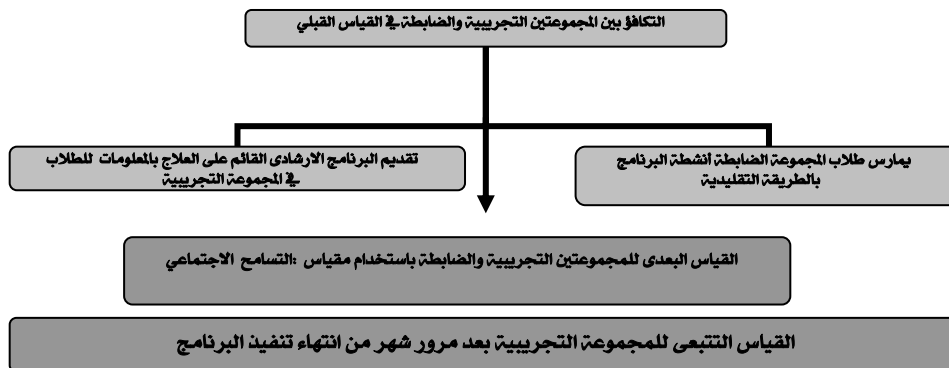
فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية).

منهجية البحث

١- المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة): وشكل (١) يوضح تصميم البحث:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢-مجتمع البحث والمشاركون:

مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط الملتحقين بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة العاصمة التعليمية والتي بلغ عدد هذه المدارس ٢٧ مدرسة وقد تراوح اعمار تلك الفئة ما بين ١٤- ١٥ سنة كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١) بيانات مجتمع البحث.

البيانات		الذكور		الإناث		الكل	
العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط	العدد	المتوسط
٢٥	١٤.٢	٢٥	١٤.٢	٢٥	١٤.٢	٥٠	١٤.٢
٢٥	١٤.١٦	٢٥	١٤.١٦	٢٥	١٤.١٦	٥٠	١٤.١٦
٢٥	١٤.١٧	٢٥	١٤.١٧	٢٥	١٤.١٧	٥٠	١٤.١٧
٢٥	١٤.١٤	٢٥	١٤.١٤	٢٥	١٤.١٤	٥٠	١٤.١٤
٢٣	١٤.٢١	٢٣	١٤.٢١	٢٣	١٤.٢١	٤٦	١٤.٢١
٢٣	١٤.١٣	٢٣	١٤.١٣	٢٣	١٤.١٣	٤٦	١٤.١٣
٢٣	١٤.٧	٢٣	١٤.٧	٢٣	١٤.٧	٤٦	١٤.٧
٢٥	١٤.١٣	٢٥	١٤.١٣	٢٥	١٤.١٣	٥٠	١٤.١٣
٢٤	١٤.١٥	٢٤	١٤.١٥	٢٤	١٤.١٥	٤٨	١٤.١٥
٢٣	١٤.١٨	٢٣	١٤.١٨	٢٣	١٤.١٨	٤٦	١٤.١٨
٢٢	١٤.١١	٢٢	١٤.١١	٢٢	١٤.١١	٤٤	١٤.١١
٢٥	١٤.١٢	٢٥	١٤.١٢	٢٥	١٤.١٢	٥٠	١٤.١٢
٢٦	١٤.١٤	٢٦	١٤.١٤	٢٦	١٤.١٤	٥٢	١٤.١٤
٢٥	١٤.٢٣	٢٥	١٤.٢٣	٢٥	١٤.٢٣	٥٠	١٤.٢٣
٢٥	١٤.٢٥	٢٥	١٤.٢٥	٢٥	١٤.٢٥	٥٠	١٤.٢٥
٢٥	١٤.٣	٢٥	١٤.٣	٢٥	١٤.٣	٥٠	١٤.٣
٢٤	١٤.٢٣	٢٤	١٤.٢٣	٢٤	١٤.٢٣	٤٨	١٤.٢٣
٢٥	١٤.٣٢	٢٥	١٤.٣٢	٢٥	١٤.٣٢	٥٠	١٤.٣٢
٢٤	١٤.١٢	٢٤	١٤.١٢	٢٤	١٤.١٢	٤٨	١٤.١٢
٢٣	١٤.١٦	٢٣	١٤.١٦	٢٣	١٤.١٦	٤٦	١٤.١٦
٢٤	١٤.١٥	٢٤	١٤.١٥	٢٤	١٤.١٥	٤٨	١٤.١٥
٢٥	١٤.١٤	٢٥	١٤.١٤	٢٥	١٤.١٤	٥٠	١٤.١٤
٢٥	١٤.١٢	٢٥	١٤.١٢	٢٥	١٤.١٢	٥٠	١٤.١٢
٢٣	١٤.٢٦	٢٣	١٤.٢٦	٢٣	١٤.٢٦	٤٦	١٤.٢٦
٢٤	١٤.٢٣	٢٤	١٤.٢٣	٢٤	١٤.٢٣	٤٨	١٤.٢٣
٢٤	١٤.٢٢	٢٤	١٤.٢٢	٢٤	١٤.٢٢	٤٨	١٤.٢٢
٢٥	١٤.٣٢	٢٥	١٤.٣٢	٢٥	١٤.٣٢	٥٠	١٤.٣٢
٢٥	١٤.٢٦	٢٥	١٤.٢٦	٢٥	١٤.٢٦	٥٠	١٤.٢٦
٢٥	١٤.٢١	٢٥	١٤.٢١	٢٥	١٤.٢١	٥٠	١٤.٢١
٢٥	١٤.٢٢	٢٥	١٤.٢٢	٢٥	١٤.٢٢	٥٠	١٤.٢٢
٢٥	١٤.٢٣	٢٥	١٤.٢٣	٢٥	١٤.٢٣	٥٠	١٤.٢٣
٣٦٤	١٤.٢	٤٣٩	١٤.٢٣	٨٠٣	١٤.٢١	١٢٤٣	١٤.٢١

أ-بلغ عدد المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات البحث ٩٧ طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط تتراوح أعمارهم ما بين ١٤- ١٥ سنة بمتوسط عمر ١٤.٣٣ وانحراف معياري ٠.٣٨ بمدارس : (سيف الدولة المتوسطة بنين بلغ عددهم ٢٥ طالباً بمتوسط عمر ١٤.٦ ، وانحراف معياري ٠.٣٧ ، ابن الأثير المتوسطة بنين بلغ عددهم ٢٣ طالباً بمتوسط عمر ١٤.٢١ ، وانحراف معياري ٠.٣٧ ، بوبيان المتوسطة بنات بلغ عددهم ٢٤ طالباً بمتوسط عمر ١٤.٢٣ ، وانحراف معياري ٠.٣٨ والفيحاء المتوسطة بنات بلغ عددهم ٢٥ طالباً بمتوسط عمر ١٤.٢٦ ، وانحراف معياري ٠.٤١ ويوضح توزيع المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات البحث في المدارس سائفة الذكر.

جدول (٢) بيانات المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات البحث.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	البيانات المدرسية
٠.٣٧	١٤.١٦	٢٥	سيف الدولة المتوسطة بنين
٠.٣٨	١٤.٢١	٢٣	ابن الأثير المتوسطة بنين
٠.٣٨	١٤.٢٣	٢٤	بويان المتوسطة بنات
٠.٤١	١٤.١٢	٢٥	الفيحاء المتوسطة بنات
٠.٣٨	١٤.٣٣	٩٧	الإجمالي

ب- وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي-الصدق-الثبات) لإدوات البحث (اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية-مقياس التسامح الاجتماعي) كما تم تقديم بعض الجلسات الإرشادية من البرنامج للوقوف على الصعوبات التي قد تعترض تطبيق البرنامج كالمحتوي العلمي أو الوسائل التعليمية أو أساليب التقويم.

٢- المشاركون في العينة الأساسية لإدوات البحث:

تم اختيار المشاركين في التطبيق النهائي من مدرسة ليلي القرشية المتوسطة بنات وقد بلغ عدد طلاب الصف الثالث المتوسط بها ٢٤ طالبا بمتوسط عمر ١٤.٢ وانحراف معياري ٠.٤١ وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد الطلاب في كل منهما ١٢ طالبا بمتوسط عمر ١٤.١٦ وانحراف معياري ٠.٣٧ للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط أعمار أفرادها ١٤.٢٥ وانحراف معياري ٠.٤٣ وجدول (٣) يوضح بيانات المشاركين في التطبيق النهائي لأدوات البحث.

جدول (٣) بيانات المشاركين في العينة الأساسية لإدوات البحث.

البيانات المدرسية	تجريبية			ضابطة			العدد الكلي	
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	الانحراف المعياري
ليلى القرشية المتوسطة بنات	١٢	١٤.٤٢	٠.٤٩	١٢	١٤.٣٣	٠.٤٧	٢٤	١٤.١٤

من خلال قيم جدول (٣) نجد ان متوسط الأعمار متقاربة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر والمتغير التابع التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) كما هو موضح بجدول (٤) جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتي لتغيرات البحث

البيانات المدرسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد الكلي	الانحراف المعياري
الذكاء	تجريبية	١٦٠	١٢	١٣.٣	٢٦	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٠	١٢	١١.٧				
العمر	تجريبية	١٥٦	١٢	١٣	٦٦	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٤	١٢	١٢				
مقياس التسامح الاجتماعي								
احترام آراء الآخرين	تجريبية	١٥٧	١٢	١٣.١	٦٥	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٣	١٢	١١.٩				
مواجهة المشكلات الاجتماعية	تجريبية	١٥٥	١٢	١٢.٩	٦٧	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٥	١٢	١٢.١				
تحقيق التماسك الاجتماعي	تجريبية	١٥٤	١٢	١٢.٥	٦٨	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٦	١٢	١٢.٢				
الدرجة الكلية	تجريبية	١٥٢	١٢	١٢.٧	٧٠	٣٧	٣٧	غير دال
	ضابطة	١٤٨	١٢	١٢.٣				

من خلال قيم جدول (٤) نجد أن قيمة ل الصغرى المحسوبة بالنسبة للذكاء بلغت ٦٢ ، وقد بلغت بالنسبة للعمر ٦٦ ، وبالنسبة للمتغير التابع: التسامح الاجتماعي بلغت قيمة ل الصغرى المحسوبة لإبعاده على الترتيب (احترام آراء الآخرين ٦٥ ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ٦٧ ، تحقيق التماسك الاجتماعي ٦٨ والدرجة الكلية ٧٠) وبمقارنة هذه القيم بقيمة ل الصغرى الجدولية والتي بلغت ٣٧ نجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الذكاء والعمر والمتغير التابع: التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ، تحقيق التماسك الاجتماعي ، والدرجة الكلية)

٢- أدوات البحث:

أ- اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية ل Standard Progressive Raven ل Matrices (SPM) :

(اعداد جون رافن Joan Raven:ترجمة: ناصر الدين أبو حماد ،٢٠٠٧)

(١) الهدف من تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية :

التأكد من تكافؤ المشاركين في المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء ويصلح للأفراد من عمر ٦ إلى ٦٠ عاما .

(٢) وصف اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية وطريقة تطبيقه :

يتألف اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية من خمس مجموعات: أ، ب، ج، د، وه، كل مجموعة تتألف من ١٢ مفردة ولكل مفردة ستة بدائل يختار التلميذ بديلا يناسب الشكل الذي أمامه

(٣) طريقة تقدير درجات اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية :

(أ) تقدر كل مفردة بدرجة وتجمع درجات كل مجموعة على حدى ثم تجمع درجات المجموعات للحصول على الدرجة الكلية للاختبار .
(ب) يتم تصحيح الاختبار طبقا لمفتاح التصحيح المرفق بالاختبار .
(ج) تحول الدرجات الخام التي يتم الحصول عليها إلى درجات مئوية .

(٤) الخصائص السيكومترية لاختبار المصفوفات المتتابعة القياسية:

(أ) الثبات :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة تحليل التباين (كيودر ريتشاردسون) باستخدام إعادة التطبيق وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٨٢ إلى ٠.٨٦ وهى قيمة مرتفعة ومقبولة .

ب- مقياس التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

(١) الهدف من بناء مقياس التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

هو قياس التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

(٢) التعريف الاجرائي للتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

" سمة تعبر عن تقبل آراء وأفكار الآخرين ويعنى المساواة بين كافة الأطراف واحترام ظروف الآخرين وتقديرها وتفهمها ويؤدى إلى حدوث الثقة بين كل الأفراد لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة، وكذا يحسن من جودة الحياة والرضا عنها، وذلك من خلال أبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ، التماسك الاجتماعي)."

(٣) خطوات بناء مقياس التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

(أ) قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس تناولت التسامح الاجتماعي كمقياس أنسام اللامى (٢٠١) فى دراسة أزهار محمد مجيد (٢٠١١) ، مقياس التسامح الاجتماعي فى دراسة على محسن ياس (٢٠١٣) ، مقياس التسامح الاجتماعي فى دراسة ميرفت عزمى زكي (٢٠١٥) والتي تناولت أبعاد

(التسامح مع الذات والتسامح مع الآخر) ، واستبانة لتنمية قيم التسامح في دراسة محمد بن عبدالله الدهمش، خالد بن محمد بن عبد الله الدهمش (٢٠١٦) ، مقياس التسامح الاجتماعي في دراسة صفاء أبو بكر أحمد (٢٠١٧) والذي تناول أبعاد (التصالح مع الذات ، التصالح مع الآخر) ، مقياس التسامح الاجتماعي (اعداد/ نادر شوا مرة ، ٢٠١٦) في دراسة صفاء عبد الزهرة الجمعان وفاطمة سلمان داود (٢٠١٨) ، بالإضافة إلى مقياس التسامح في دراسة أشواق سامي جرجس (٢٠١٨) ، مقياس التسامح الاجتماعي في دراسة رحيم كامل خضير الصجري ، و زينب فالح سالم الشاوي (٢٠١٨) جميع هذه المقاييس كانت عبارة عن عبارات ولم يضع الباحثون أبعادا لمقياس التسامح الاجتماعي أيضا لا توجد عبارات ايجابية او سلبية للمقياس، وجدول (٥) يوضح أوجه الاستفادة من الاطلاع على هذه المقاييس .

جدول (٥) مقاييس التسامح الاجتماعي التي تم الاطلاع عليها من الدراسات السابقة

م	اسم المقياس	المؤلف	سنة النشر	وجه الاستفادة
١	مقياس التسامح الاجتماعي	ميرفت عزمى زكي	(٢٠١٥)	تناول أبعاد (التسامح مع الذات والتسامح مع الآخر) كما تم تقدير درجات المقياس باستخدام تدرج ليكرت من موافق بشدة ، موافق ، محايد ، أرفض ، ورفض بشدة
٢	استبانة قيم التسامح	محمد بن عبدالله الدهمش، خالد بن محمد بن عبد الله الدهمش	(٢٠١٦)	اقتباس بعض العبارات مثل: اعداد مقاطع قصيرة ونشرات عن أهمية التسامح بين الطلاب ، تزيين المدرسة بالعديد من الصور والعبارات التي تعبر عن التسامح
٣	مقياس التسامح الاجتماعي	صفاء أبو بكر أحمد	(٢٠١٧)	تناول أبعاد (التصالح مع الذات ، التصالح مع الآخر) ، وتم اقتباس بعض العبارات مثل: اتقبل الآخرين كما هم وليس كما أريد ، اتقبل ممارسة الآخرين لتقاليدهم
٤	مقياس التسامح الاجتماعي	رحيم كامل خضير الصجري، و زينب فالح سالم الشاوي	(٢٠١٨)	بلغ عدد مفردات المقياس ٣٠ مفردة ، كما تم تقدير درجات المقياس باستخدام تدرج ليكرت من تنطبق على بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، تنطبق على بدرجة قليلة ، ولا تنطبق على

(ب) تحديد أوجه الاستفادة من الاطلاع على مقاييس تناولت التسامح الاجتماعي: حيث تمثلت أوجه الاستفادة من الاطلاع على اختبارات ومقاييس المهارات الاجتماعية هو الاستفادة في صياغة عبارات المقياس في شكل تقرير ذاتي، اقتباس أفكار العبارات عند صياغة الاستمارة، تحديد نظام تقدير عبارات مقياس التسامح الاجتماعي وفق نظام تقدير ليكرت الخماسي (ابدا ، نادرا، أحيانا ، غالبا ، دائما)

(ج) تصميم مقياس التسامح الاجتماعي في الصورة الأولية قبل التحكيم وعدد عباراتها بلغ ٤٥ عبارة

(د) تم عرض مقياس المهارات الاجتماعية في الصورة الأولية له على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس ، علم النفس التربوي ، والصحة النفسية بالجامعات المصرية ، لإبداء الراي في: (درجة ارتباط كل عبارة بمفهوم التسامح الاجتماعي، لحكم على الدقة اللغوية لصياغة العبارات .)

٤- اضافة أو حذف أو إعادة صياغة أي عبارات غير مناسبة مناسبة

٥- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح الاجتماعي.

٦- تعديل مفردات التسامح الاجتماعي بعد اجراء التحقق من الخصائص السيكومترية له وتطبيقها في صورتها النهائية، وقد بلغ عدد المحكمين ١٤ محكما ، وتراوحت النسب ما بين ٨٦.٧% إلى ١٠٠% باستخدام معادلة لوش Lawshe كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦) نسب الاتفاق للسادة الخبراء على مفردات مقياس التسامح الاجتماعي

م	احترام آراء الآخرين	م	مواجهة المشكلات الاجتماعية	م	التماسك الاجتماعي
١	% ٨٦.٧	١٦	% ٨٦.٧	٣١	% ٨٦.٧
٢	% ١٠٠	١٧	% ١٠٠	٣٢	% ٨٦.٧
٣	% ٨٦.٧	١٨	% ٨٦.٧	٣٣	% ٨٦.٧
٤	% ٨٦.٧	١٩	% ٨٦.٧	٣٤	% ٨٦.٧
٥	% ١٠٠	٢٠	% ١٠٠	٣٥	% ٨٦.٧
٦	% ٨٦.٧	٢١	% ١٠٠	٣٦	% ١٠٠
٧	% ٨٦.٧	٢٢	% ١٠٠	٣٧	% ٨٦.٧
٨	% ٨٦.٧	٢٣	% ٨٦.٧	٣٨	% ٨٦.٧
٩	% ٨٦.٧	٢٤	% ٨٦.٧	٣٩	% ١٠٠
١٠	% ٨٦.٧	٢٥	% ٨٦.٧	٤٠	% ١٠٠
١١	% ٨٦.٧	٢٦	% ٨٦.٧	٤١	% ٨٦.٧
١٢	% ٨٦.٧	٢٧	% ٨٦.٧	٤٢	% ١٠٠
١٣	% ١٠٠	٢٨	% ٨٦.٧	٤٣	% ١٠٠
١٤	% ١٠٠	٢٩	% ٨٦.٧	٤٤	% ١٠٠
١٥	% ٨٦.٧	٣٠	% ٨٦.٧	٤٥	% ٨٦.٧

من خلال قيم جدول (٦) نجد أن معظم عبارات مقياس التسامح الاجتماعي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت ما بين ٨٦.٧% إلى ١٠٠%.

(ب) وصف مقياس التسامح الاجتماعي :

تكون المقياس من ٤٥ عبارة موزعة على ثلاث أبعاد: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، التماسك الاجتماعي). "كل بعد تناول ١٥ عبارة اختلفت ما بين الإيجابي والسلبي ويوضحها جدول (٧)

جدول (٧) وصف مقياس التسامح الاجتماعي (الصورة النهائية) .

المهارة	عدد العبارات	العبارات الإيجابية		العبارات السلبية	
		العدد	أرقام العبارات	العدد	أرقام العبارات
احترام آراء الآخرين	١٥ عبارة	٨ عبارات	٢-٥-٧-٨-١٠-١٣-١٤-١٥	٧ عبارات	١-٣-٤-٦-٩-١١-١٢
مواجهة المشكلات الاجتماعية	١٥ عبارة	٨ عبارات	٢٠-٢١-٢٣-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-٣٢	٧ عبارات	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٤-٢٨
التماسك الاجتماعي	١٥ عبارة	٨ عبارات	٣٢-٣٣-٣٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٥	٧ عبارات	٣١-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤٤
الاجمالي	٤٥ عبارة				

(ج) طريقة تقدير درجات مقياس التسامح الاجتماعي :

تم تقدير درجات مقياس التسامح الاجتماعي باستخدام مقياس ليكرت المتدرج (ابدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) فيحصل الطالب على درجة واحدة إذا كانت الإجابة ابدا، ويحصل على درجتين إذا كانت الإجابة نادرا ويحصل على ٣ درجات إذا كانت الإجابة أحيانا ويحصل على ٤ درجات إذا كانت الإجابة غالبا ويحصل على ٥ درجات إذا كانت الإجابة دائما في حالة إذا كانت العبارة إيجابية اما إذا كانت العبارة سلبية: فيحصل الطالب على درجة واحدة إذا كانت الإجابة دائما، ويحصل على درجتين إذا كانت الإجابة غالبا ويحصل على ٣ درجات إذا كانت الإجابة أحيانا ويحصل على ٤ درجات إذا كانت الإجابة نادرا ويحصل على ٥ درجات إذا كانت الإجابة ابدا كما هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨) تقدير درجات مقياس التسامح الاجتماعي

أعلى درجة	الدرجة الوسطى	أقل درجة	عدد المفردات	البعد
٧٥ درجة	٤٥ درجة	١٥ درجات	١٥ عبارة	احترام آراء الآخرين
٧٥ درجة	٤٥ درجة	١٥ درجات	١٥ عبارة	مواجهة المشكلات الاجتماعية
٧٥ درجة	٤٥ درجة	١٥ درجات	١٥ عبارة	التماسك الاجتماعي
٢٢٥ درجة	١٣٥ درجة	٤٥ درجة	٤٥ عبارة	أجمالي العبارات

من خلال قيم جدول (٨) نجد ان أقل درجة يحصل عليها الطالب هي ٤٥ درجة وتمثل انخفاض في التسامح الاجتماعي لديه وأعلى درجة ٢٢٥ درجة وتمثل ارتفاع في التسامح الاجتماعي لديه اما إذا حصل على ١٣٥ فيدل على مستوى متوسط من التسامح الاجتماعي لديه .

(د) التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح الاجتماعي :

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح الاجتماعي ، وهي الاتساق الداخلي الصدق ، والثبات :

(١) الاتساق الداخلي :

(أ) بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والأبعاد التي تنتمي إليها

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التسامح الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والأبعاد التي تنتمي إليها كما موضح بجدول (٩)

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والأبعاد

م	احترام آراء الآخرين	م	مواجهة المشكلات الاجتماعية	م	التماسك الاجتماعي
١	٠.٧١٦	١٦	٠.٧٠٨	٣١	٠.٧١٩
٢	٠.٧٢٥	١٧	٠.٧٣٥	٣٢	٠.٧١٦
٣	٠.٧٢٣	١٨	٠.٧٢١	٣٣	٠.٧٢١
٤	٠.٧٠٩	١٩	٠.٧٢٣	٣٤	٠.٧١٩
٥	٠.٧٢٦	٢٠	٠.٧٣٦	٣٥	٠.٧١٦
٦	٠.٧١٩	٢١	٠.٧١٣	٣٦	٠.٧١٢
٧	٠.٧١٤	٢٢	٠.٧١٢	٣٧	٠.٧١٤
٨	٠.٧١٩	٢٣	٠.٧٠٨	٣٨	٠.٧٢٤
٩	٠.٧١٤	٢٤	٠.٧٤٥	٣٩	٠.٧١١
١٠	٠.٧٣٦	٢٥	٠.٧٢١	٤٠	٠.٧١٦
١١	٠.٧١٢	٢٦	٠.٧١١	٤١	٠.٧١١
١٢	٠.٧١٦	٢٧	٠.٧١٥	٤٢	٠.٧١٣
١٣	٠.٧٢٢	٢٨	٠.٧١٦	٤٣	٠.٧٢٤
١٤	٠.٧١٢	٢٩	٠.٧١٣	٤٤	٠.٧١٧
١٥	٠.٧٢٥	٣٠	٠.٧٢١	٤٥	٠.٧٠٩

من خلال جدول (٩) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي يندرج تحته تراوحت ما بين ٠.٧٠٨ إلى ٠.٧٤٥ وهي قيم مرتفعة ودالة مما يدل على الاتساق بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .

(ب) بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التسامح الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مفردات التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس كما موضح بجدول (١٠)

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية

م	احترام آراء الآخرين	م	مواجهة المشكلات الاجتماعية	م	التسامح الاجتماعي
١	٠.٧٠٦	١٦	٠.٧١٢	٣١	٠.٧٠٦
٢	٠.٧١١	١٧	٠.٧٠٧	٣٢	٠.٧٠١
٣	٠.٧٠٢	١٨	٠.٧٢٢	٣٣	٠.٧١٣
٤	٠.٧٠١	١٩	٠.٧٠٤	٣٤	٠.٧١٤
٥	٠.١٣٧	٢٠	٠.٧٠٥	٣٥	٠.٧٠٩
٦	٠.٧١١	٢١	٠.٧٠٤	٣٦	٠.٧٠٥
٧	٠.٧٠٥	٢٢	٠.٧٠٥	٣٧	٠.٧١١
٨	٠.٧١١	٢٣	٠.٧١٢	٣٨	٠.٢٤٥
٩	٠.٧١٥	٢٤	٠.٧٠٥	٣٩	٠.٧٠٨
١٠	٠.٧٠٨	٢٥	٠.٧٠٩	٤٠	٠.٧٠٢
١١	٠.٧٠٢	٢٦	٠.٧٠٤	٤١	٠.٧٠٥
١٢	٠.٧١٣	٢٧	٠.٧٠٢	٤٢	٠.٧٠٥
١٣	٠.٧٢٧	٢٨	٠.٧٠١	٤٣	٠.٧١٢
١٤	٠.٧١٢	٢٩	٠.٧٠٨	٤٤	٠.٧٠٥
١٥	٠.٧٠٣	٣٠	٠.٧١١	٤٥	٠.٧٠٩

من خلال جدول (١٠) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين ٠.٧٠١ إلى ٠.٧٢٧. وهى قيم مرتفعة ودالة مما يدل على الاتساق بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

(ج) بين مفردات مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مقياس التسامح الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية كما موضح بجدول (١١)

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية

احترام آراء الآخرين	مواجهة المشكلات الاجتماعية	التسامح الاجتماعي
٠.٨٣٥	٠.٨٤٣	٠.٨٥٦

من خلال جدول (١١) نجد ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته كانت على الترتيب ٠.٨٣٥ و ٠.٨٤٣ و ٠.٨٥٦ وهى قيم مرتفعة ودالة مما يدل على الاتساق بين أبعاد مقياس التسامح الاجتماعي والدرجة الكلية له.

(٢) الصدق:

تم التحقق من صدق مقياس التسامح الاجتماعي باستخدام صدق المحك مع مقياس التسامح الاجتماعي في دراسة صفاء أبو بكر أحمد (٢٠١٧) وقد تم اختيار هذا المقياس لتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة حيث بلغ معامل الصدق ٠.٨٦٥ ومعامل الثبات ٠.٨٧ وبعد حساب قيم معامل الارتباط بين المقياسين وبلغت قيمة معامل الصدق ٠.٧٦٢ وهى قيمة مرتفعة.

(٣) الثبات:

استخدمت الباحثة طريقة اعادة التطبيق وألف كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس التسامح الاجتماعي كما هو موضح بجدول (١٢)

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لمقياس التسامح الاجتماعي

الأبعاد	اعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
احترام آراء الآخرين	٠.٨٤١	٠.٧١٤
مواجهة المشكلات الاجتماعية	٠.٨٥٢	٠.٧١٦
التسامح الاجتماعي	٠.٨٦٤	٠.٧٢٥
الدرجة الكلية	٠.٨٧٢	٠.٧٣٨

يتبين من جدول (١٢) ارتفاع قيم معاملات الثبات على مقياس التسامح الاجتماعي باستخدام طريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ مما يدل على ان مقياس التسامح الاجتماعي يتمتع بثبات عالٍ.

١- برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات

أقامت الباحثة بالاطلاع على بحوث ودراسات سابقة ذات صلة بالبرنامج الارشادي القائم على العلاج بالمعلومات هناك دراسات تناولت العلاج الواقعي كدراسة كل من عائشة السوالم* و أحمد الصمادي (٢٠١٢)، برنامج قائم على العلاج الواقعي كما في دراسة كل من نورية مشارى الخرافى، وهيفاء محمد عثمان. (٢٠١٦)، وفراس ياسين القعدان (٢٠١٧) تناولت العلاج بالفن اما دراسة روان محمد عبد الحميد (٢٠١٧). قد تناولت محاور العلاج بالمعلومات وقد تم الاستفادة منها فى استخلاص انواع العلاج بالمعلومات وهى: (أ) العلاج الواقعي (استراتيجياته، مثل التدخل المهني)؛ (ب) اساليبه (القراءة، الأنشطة، اتاحة المعلومات، والتخطيط، المواجهه، الاتفاقيات، التعليمات، الدعابة، التساؤل، كونه ايجابيا، تقنيات التناقض، التركيز هنا وهناك، أسلوب الاعتذرات، الاندماج، أسلوب استبعاد العقاب، وبرنامج قائم على العلاج الواقعي في دراسة بسام السيد رزق (٢٠١٨) والذي استخدم فيه استراتيجيات التدخل المهني، وجدول (١٣) يوضح أوجه الاستفادة من هذه البرامج

جدول (١٣) برامج العلاج بالمعلومات التي تم الاطلاع عليها من الدراسات السابقة

م	اسم البرنامج	المؤلف	سنة النشر	وجه الاستفادة
١	برنامج قائم على العلاج الواقعي	نورية مشارى الخرافى، وهيفاء محمد عثمان	(٢٠١٦)	تناول البرنامج ١٢ جلسة مدة الجلسة ٤٥ ق وتم استخدام وسائل تكنولوجية مثل شاشة العرض وتناول البرنامج المفاهيم الأساسية للعلاج الواقعي: (الاندماج - المسئولية - الواقع - الصواب والخطأ) كما تم تضمين مواقف تمثيلية واعداد خطة مستقبلية.
٢	برنامج قائم على العلاج بالمعلومات	روان محمد عبد الحميد	(٢٠١٧)	وقد تم الاستفادة منها فى استخلاص انواع العلاج بالمعلومات وهى: (أ) العلاج الواقعي (استراتيجياته، مثل التدخل المهني)؛ (ب) اساليبه (القراءة، الأنشطة، اتاحة المعلومات، والتخطيط، المواجهه، الاتفاقيات، التعليمات، الدعابة، التساؤل، كونه ايجابيا، تقنيات التناقض، التركيز هنا وهناك، أسلوب الاعتذرات، الاندماج، أسلوب استبعاد العقاب.
٣	برنامج التدخل المهني	بسام السيد رزق	(٢٠١٨)	والذي تم فيه استخدام استراتيجيات التدخل المهني: (الحديث إلى الذات، إعادة البناء المعرفي، التدريب على المهارة، الواجبات المنزلية)

جميع البرامج السابقة برامج ارشادية تناولت العلاج بالمعلومات او احد فنياتها وهو العلاج الواقعي او التدخل المهني، وقد استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على هذه البرامج تحديد أبعاد البرنامج الارشادي القائم على العلاج بالمعلومات والذي يتكون من (العلاج الواقعي-العلاج بالفن - العلاج بالقراءة)، تحديد محتوى الجلسات والفنيات وأدوات التقويم

ب- تصميم جلسات البرنامج والتي بلغت ٢٠ جلسة وجلستين (افتتاحية وختامية) بمعدل جلستين أسبوعيا كل جلسة مدتها ٦٠ دقيقة وتم عرضها على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها

ج- تصميم اطار نظري حول برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات .

د- تصميم جلسات البرنامج برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات وعرضه على السادة المحكمين والمتخصصين فى مجالى الصحة النفسية وعلم النفس التربوى

هـ - وضع الصورة النهائية لبرنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات.

ل- التطبيق النهائى للبرنامج الارشادي القائم على العلاج بالمعلومات على طلاب المرحلة المتوسطة.

(٣) وصف برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات لطلاب المرحلة المتوسطة:

- أ-خلفية نظرية عن برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات.
 ب-أسس برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات.
 ج-أهداف برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات.
 د-الوسائل التعليمية في ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات: عرض بوربوينت و لآب توب
 ه- فنيات برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات: (النمذجة، التغذية الراجعة، لعب الدور، الممارسة، التعزيز، الواجب المنزلي)
 ز- المحددات المكانية: تم تطبيق البرنامج بمدرسة ليلي القرشية المتوسطة للبنات.
 ح-المحددات الزمانية يستغرق البرنامج عشرة أسابيع بمعدل (٢٠) جلسة وجلسة افتتاحية وجلسة ختامية، كل جلسة تستغرق (٦٠ ق) دقيقة وتم التطبيق في خلال جلستين أسبوعياً
 ل- أساليب التقويم تقويم أولي: في بداية الجلسة، وتكويني في منتصف الجلسة، ونهائي في آخر الجلسة

م- المادة العلمية لجلسات برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات

ن-طريقة السير في جلسات برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات.

(٤)محتوى برنامج ارشادي قائم على النموذج التمايزي لطلاب المرحلة المتوسطة:

تصميم جلسات البرنامج والتي بلغت ٢٢ جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً كل جلسة مدتها ٦٠ دقيقة وتم عرضها على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها، كما هو موضح بجدول (١٤)

جدول (١٤) ملخص جلسات برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات

عنوان الجلسة	الهدف	الوسائل التعليمية	الفنيات المستخدمة
الجلسة الافتتاحية	التعارف بين الباحث والطالبات	بروجكتور	المناقشة
الجلسة الأولى (العلاج بالمعلومات)	أن يتعرف الطالبة على العلاج بالمعلومات ان يتعرف الطالبة على استراتيجيات العلاج بالمعلومات	أوراق+اقلام ملونة+صور لبعض المتدربين	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسة الثانية (العلاج الواقعي)	أن يستنتج الطالب مفهوم العلاج الواقعي ان يبدى الطالب رايه في أهمية العلاج الواقعي	أوراق+اقلام ملونة+صور لبعض المتدربين على العلاج الواقعي	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسة الثالثة والرابعة (استراتيجيات التدخل المهني في العلاج الواقعي)	أن يتعرف الطالب على استراتيجيات التدخل المهني أن يلخص الطالب استراتيجيات التدخل المهني	أوراق+اقلام ملونة+نماذج استراتيجيات التدخل المهني	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسات من الخامسة إلى السادسة عشر (أساليب العلاج الواقعي)	ان تعرف الطالب على أساليب العلاج الواقعي أن يصمم الطالب موقفاً يستخدم فيه احدي اساليب العلاج الواقعي	أوراق+اقلام ملونة+صور لبعض المواقف الحياتية	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسة السابعة عشر (العلاج بالفرن)	أن تعرف الطالب على العلاج بالفرن أن يبدى الطالب رايه في أهمية العلاج بالفرن	أوراق+اقلام ملونة+صور لبعض المواقف الحياتية	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسات من الثامنة عشر إلى العشرين (أساليب العلاج بالفرن)	أن تعرف الطالب على أساليب العلاج بالفرن أن يصمم الطالب موقفاً يستخدم فيه احدي اساليب العلاج بالفرن	أوراق+اقلام ملونة+صور لبعض المواقف الحياتية	النمذجة +الممارسة+التغذية الراجعة
الجلسة الختامية	تلخيص جلسات البرنامج	صور لبعض الجلسات	التغذية الراجعة

رابعاً: الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية عند تحليله وتفسيره للبيانات التي حصل عليها من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية، والتطبيق النهائي لإدوات البحث، ومن هذه الأساليب الإحصائية مقاييس النزعة المركزية: المتوسط الحسابي، ومن مقاييس التشتت الانحراف المعياري، من مقاييس العلاقة معامل ارتباط سبيرمان ومن مقاييس الدلالة اختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسون

خامساً: إجراءات البحث

- ١- قامت الباحثة ببناء أدوات البحث وهي: برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات، مقياس التسامح الاجتماعي.
- ٢- تم عرض أدوات البحث على السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية لإبداء آرائهم في جلسات البرنامج والمقاييس وقد تم تعديل المقاييس في ضوء ما أسفرت عنه ملاحظاتهم.
- ٤- بلغ عدد المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات البحث ٩٧ طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط تتراوح أعمارهم ما بين: ١٤- ١٥ سنة بمتوسط عمر ١٤.٣٣ وانحراف معياري ٠.٣٨.
- ٥- تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الاتساق الداخلي-الصدق-الثبات) لإدوات البحث (اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية-مقياس التسامح الاجتماعي) كما تم تقديم بعض الجلسات الإرشادية من البرنامج للوقوف على الصعوبات التي قد تعترض تطبيق البرنامج كالمحتوي العلمي أو الوسائل التعليمية أو أساليب التقويم.
- ٦- قامت الباحثة بالتطبيق النهائي في نصف العام الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩ بدايةً من ١٠/٩/٢٠١٨ إلى ٢٣/١١/٢٠١٨.
- ٧- تم اختيار المشاركين في التطبيق النهائي من مدرسة ليلي القرشية المتوسطة بنات وقد بلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط بها ٢٤ طالبا بمتوسط عمر ١٤.٢ وانحراف معياري ٠.٤١.
- ٨- قيمة U الصغرى المحسوبة بالنسبة للذكاء بلغت ٦٢، وقد بلغت بالنسبة للعمر ٦٦، وبالنسبة للمتغير التابع: التسامح الاجتماعي بلغت قيمة U الصغرى المحسوبة لإبعاده على الترتيب (احترام آراء الآخرين ٦٥، مواجهة المشكلات الاجتماعية ٦٧، تحقيق التماسك الاجتماعي ٦٨ والدرجة الكلية ٧٠) وبمقارنة هذه القيم بقيمة U الصغرى الجدولية والتي بلغت ٣٧ نجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والعمر والمتغير التابع: التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية).
- ٩- التطبيق النهائي لإدوات البحث
- ١٠- بعد الانتهاء من جلسات البرنامج اجرت الباحثة تطبيقاً بعدياً للتحقق من فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات باستخدام اختبار مان ويتني بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١١- وقد اجرت الباحثة تحليل البيانات في ضوء الاطار النظري من مفاهيم أساسية للبحث ودراسات وبحوث سابقة ذات الصلة بموضوع البحث وفي ضوء الملاحظات التي وجدتها الباحثة اثناء التطبيق.
- ١٢- بعد التحقق من فعالية برنامج برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات اجرت الباحثة تحليلاً تتبعياً بعد مرور شهر على انتهاء البرنامج.
- ١٣- استخلصت الباحثة عدة توصيات مع عرض بعض البحوث المقترحة ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

اختبار قبول أو رفض الفرض الأول ومناقشته وتفسيره .

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان-ويتني كما هو موضح بجدول (١٥)

جدول (١٥) نتائج اختبار مان-ويتني بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

البعدي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	مقياس التسامح الاجتماعي			
				الدرجة الأعلى للدرجات	الدرجة الأدنى للدرجات	عدد الرتب	مجموع الرتب
احترام آراء الآخرين	ضابطة	٢٣	٥.٤٦	١٥	٣٠	١٢	٧٨
	تجريبية	٦٥	٢.٤١	٦٠	٧٠	١٢	٢٢٢
مواجهة المشكلات الاجتماعية	ضابطة	٢٥	٤.٣٥	١٥	٣٥	١٢	٧٨
	تجريبية	٧٠	٢.٣٦	٦٥	٧٥	١٢	٢٢٢
التماسك الاجتماعي	ضابطة	٢٧.٥	٢.٩٣	١٧	٣٨	١٢	٧٨
	تجريبية	٧٠	٢.٣٦	٦٥	٧٥	١٢	٢٢٢
الدرجة الكلية	ضابطة	٧٥	٥.٤٧	٤٧	١٠٣	١٢	٧٨
	تجريبية	٢٠٤	٣.١٥	١٩٠	٢٢٠	١٢	٢٢٢

من خلال قيم جدول (١٥) نرى انخفاض قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي عن المجموعة الضابطة والتي بلغت لبعدي احترام آراء الآخرين (١٥ - ٣٥) ، (١٥ - ٣٥) لبعدي مواجهة المشكلات الاجتماعية، و لبعدي التماسك الاجتماعي (١٧ - ٣٨) وفي الدرجة الكلية (٤٧ - ١٠٣) للمجموعة الضابطة ، وتراوح ما بين (٦٠ - ٧٠) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لبعدي احترام آراء الآخرين ، وتراوح ما بين (٦٥ - ٧٥) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية لبعدي احترام آراء الآخرين لمواجهة المشكلات الاجتماعية، و التماسك الاجتماعي.

أيضا من خلال قيم جدول (١٥) نجد أن قيمة U الصغرى المحسوبة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) بلغت صفر وهي أصغر من قيمة U الصغرى الجدولية والتي بلغت ٣٧ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) عند مستوى ٠.٠٥ لصالح المجموعة التجريبية وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

اتفقت نتائج البحث الحالية مع دراسة westod(2010) صالح حسن ذيب وصادق حسن

الشديفات (٢٠١٣) و دراسة رحيم كامل خضير الصجري, و زينب فالح سالم الشاوي(٢٠١٨) ان تقديم كم من المعلومات وتوفير الديمقراطية للطلاب يساعدهم على التسامح الاجتماعي ، فتقديم المعلومات للمسترشد يساعده على فهم مشكلته بطريقة سليمة كما يساعده على تصميم أنشطة في هذا الصدد كما كانت الأنشطة المستخدمة مرتبطة بمشكلات الطالبات والتي دفعتهن إلى التسامح الاجتماعي ومنها ما يتصل بأسرهن أو فيما يخص محيط البحث .

كما اتفقت مع وهناك عوامل مؤثرة في التسامح الاجتماعي حيث يرى Boghian(2016) أن التسامح في يتجسد في التفاعل البشري والقيم المرتبطة به لتدعيم تطور المجتمع ويمكن

اكتسابه من خلال التعليم؛ ولذلك فالنظم التعميمية بحاجة إلى توفير المزيد من المعرفة لتشكيل مفهوم التسامح لدى الطلاب كما ترى دراسة رحيم كامل خضير الصجري، و زينب فالح سالم الشاوي (٢٠١٨) أن تقديم كم من المعلومات وتوفير الديمقراطية للطلاب يساعدهم على التسامح الاجتماعي.

ترى الباحثة أن تقديم الجلسات بالشكل المنطقي وتكوين علاقة مودة وألفة بينها وبين الطلاب من خلال الجلسة الافتتاحية والتعارف ووضع قواعد للعمل داخل الجلسات تعود فيها الطلاب على احترام آرائهم لبعضهم البعض ونقد الأفكار وليس الأشخاص والاحترام المتبادل فيما بينهم كما ناقشت الباحثة مشكلاتهم في بداية الجلسات فأصبح الطالب متعايشا معها وقادر على الإدلاء بمعلومات عنها من خلال القراءة أو الرسم أو الشعر بالإضافة إلى الفنيات المستخدمة عززت الثقة بأنفسهم ودعمت مواطن القوة بداخلهم كما أن استخدام القراءة والعلاج الواقعي والعلاج بالفرن خفض من المشكلات التي تعرضوا لها وجعلتهم أكثر انفتاحاً على الخبرات وتلقي المعلومات واكتسابها واتضح في مشاريع العمل التي كلفوا بها كما أن العروض التي قدموها أتقنوا فيها التعبير عن مشكلاتهم ووضع حلول لها سواء كانت مشكلات دراسية أو أسرية أو شخصية بالإضافة إلى مهارات الباحثة كأخصائي اجتماعي كتعويض علاقات إيجابية وإدارة الحوار بفعالية والتواصل والاقناع.

اختبار قبول أو رفض الفرض الثاني ومناقشته وتفسيره .

ينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين، مواجهة المشكلات الاجتماعية، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون، كما موضح بجدول (١٦)

جدول (١٦) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين رتب درجات مقياس التسامح الاجتماعي

قيمة Z	T الصغرى	عدد الرتب المتساوية	عدد الرتب السالبة	عدد الرتب الموجبة	الحد الأدنى للدرجات		الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	البعد
					الحد الأعلى للدرجات	الحد الأدنى للدرجات				
٠.٥٩-	٢	٥	٤	٣	٧٠	٦٠	٢.٤١	٦٥	بعدي	احترام آراء الآخرين
					٧٠	٦٠	٢.٣٧	٦٥.٤٨	تتبعي	
٠.١-	٣	٥	٥	٢	٧٥	٦٥	٢.٣٦	٧٠	بعدي	مواجهة المشكلات الاجتماعية
					٧٤	٦٥	٣.٤٥	٦٩.٣٧	تتبعي	
٠.١-	٤	٤	٥	٣	٧٥	٦٥	٢.٣٦	٧٠	بعدي	التماسك الاجتماعي
					٧٥	٦٥	٢.٧٧	٧٠.٧٥	تتبعي	
٠.٥٩-	٢	٥	٤	٣	٢٢٠	١٩٠	٣.١٥	٢٠٤	بعدي	الدرجة الكلية
					٢٢٥	١٩٥	٣.٤٤	٢١٠	تتبعي	

من خلال قيم جدول (١٦) نرى اقتراب قيم درجات القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي إلى قيم درجات القياس التتبعي والتي تراوحت ما بين (٦٠ - ٧٠) للقياسين البعدي والتتبعي في بعد احترام آراء الآخرين، ولبعد مواجهة المشكلات الاجتماعية تراوحت ما بين (٦٥ - ٧٥) للقياس البعدي، و (٦٥ - ٧٤) للقياس التتبعي، وفي بعد التماسك الاجتماعي تراوحت ما بين (٦٠ - ٧٠) للقياسين البعدي والتتبعي وفي الدرجة الكلية تراوحت ما بين (١٩٠ - ٢٢٠) للقياسين البعدي والتتبعي تراوحت ما بين (١٩٥ - ٢٢٥)

أيضا من خلال قيم جدول (١٦) نجد أن قيمة T الصغرى في بعد احترام آراء الآخرين والدرجة الكلية - ٠.٥٩، ولبعد مواجهة المشكلات الاجتماعية وبعد التماسك الاجتماعي بلغت - ٠.١

وهي قيم أصغر من ١.٩٦ وبذلك تكون قيمة غير دالة وعلى ذلك يقبل الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتبعية في المجموعة التجريبية لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية) ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية)

اتفقت نتائج البحث الحالية مع يشير (جميل الصمادي، ٢٠٠٩؛ صالح عبد الرحمن اسماعيل، ٢٠١٠؛ رياض نايل العاسمي، ٢٠١٥؛ سعاد جبر، ٢٠١٥) أن الإرشاد النفسي كما قدمته رابطة الطاولات المستديرة العالمية وهو ان الإرشاد النفسي عملية مساعدة الأفراد نحو (I.R.T.A.C) للإرشاد التغلب على عقبات نموهم الشخصي التي تعترضهم، وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لذواتهم ومصادرهم الشخصية عن طريق توفير خبرات نمائية تعليمية، وتهدف البرامج الإرشادية عموماً إلى: تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد، مساعدة الأفراد على الإستبصار بمشكلاتهم وحلها وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

تري الباحثة أن احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بالفنيات والمهارات التي اكتسبوها داخل الجلسات وتحسن قدرتهم على التعبير والتحدث بشكل يعكس ثقتهم بأنفسهم وكسر حاجز الخوف فيما بينهم جعل تأثير البرنامج مستمر حتى بعد الانتهاء من جلساته كما ساعدت الجلسات على تنمية القيم الخلقية كالإحترام والتعاون والتماس الأعداء وتقديم النصح والتي من شأنها تحسين التسامح الاجتماعي كما ان طبيعة المجتمع الكويتي تعكس الجانب الخلقى لإفراده وزيادة دافعية الطلاب لاكتساب القيم الأخلاقية كالتسامح الاجتماعي .

تلخيص نتائج البحث :

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية) ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠٥

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتبعية في المجموعة التجريبية لمقياس التسامح الاجتماعي بأبعاده: (احترام آراء الآخرين ، مواجهة المشكلات الاجتماعية) ، تحقيق التماسك الاجتماعي، والدرجة الكلية).

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى الأسباب التالية :

- ١- تنوع الأنشطة المقدمة داخل جلسات البرنامج.
- ٢- التفاعل الايجابي بين الطالبات
- ٣-التعاون ومهارات العمل الجماعي .
- ٤-المنافسة بين الطلاب والمبادرة لتنفيذ الأنشطة جيداً
- ٥-الأنشطة ملائمة لاحتياجاتهن وقدراتهن مما جعلهن اكثر اندماجاً داخل جلسات البرنامج

التوصيات والبحوث المقترحة

أولاً: التوصيات

- ١- تدريب المعلمين والاحصائيين والمرشدين النفسيين على العلاج بالمعلومات لمساعدتهم على ادراك الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٢- تضمين الأنشطة الاجتماعية مفاهيم واتجاهات نحو تنمية القيم الخلقية والإنسانية ليتعرفوا على حقوقهم وواجباتهم .
- ٣- تفعيل قيم التسامح واحترام وقبول الاختلاف والمسئولية من خلال التعاملات اليومية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب.
- ٤- تقديم برامج ارشادية للطلاب تهدف إلى تعريفهم بمرحلة المراهقة والمشكلات المعاصرة التي قد يقابلونها واهم مسبباتها والتغلب عليها باختيار السلوكيات التي تعبر عن تقبل الآخرين بصرف النظر عن الفروق فيما بينهم ويتواصل اجتماعي فعال .

- ٥- تدريب الاخصائيات على تقديم برامج ارشادية تهدف إلى التعامل الفعال مع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة وتفهم طبيعة مشكلات كل مرحلة .
- ٦- تنفيذ مسابقات بين طلاب المدارس على أفضل مشروع يمكن ان يساهم في تعزيز قيمة التسامح الاجتماعي.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج ارشادي قائم على العلاج بالمعلومات في الحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- ٢-فعالية برنامج ارشادي قائم على تطوير المهارات تحسين حدة التسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

المراجع

١. أحمد عبداللطيف أبو أسعد و رياض عبداللطيف الأزيادة(٢٠١٥).**الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي**. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
٢. أسامة فاروق مصطفى (٢٠١١). **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب - التشخيص - العلاج**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. أشواق سامي جرجس (٢٠١٨). **التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية**. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥٧، ٢٩٩-٣٣٠
٤. بسام السيد رزق (٢٠١٨). **العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للمراهقين مجهولي النسب**. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٨(٥)، ١٤٥-١٧٣
٥. تحية محمد أحمد ومصطفى علي رمضان (٢٠١٣). **الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الايجابية: دراسة في علم النفس الايجابي**. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ٢٤(٩٣)، ٧٩٠ - ١٦٣
٦. جميل الصمادي (٢٠٠٩). **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار يافا العلمية.
٧. خالد ابراهيم الفخراني (٢٠١٤). **علم النفس العام**. طنطا: جمعية جودة الحياة المصرية.
٨. الحسين حامد محمد (٢٠١٥). **تدعيم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: تصور تربوي مقترح وفق المنظور الإسلامي**. المجلة التربوية، ٤٢، ٣٨٧ - ٤٢٨
٩. حسن عبدالفتاح حسن. (٢٠٠٨). **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الإيجابي في التخفيف من قلق المستقبل**. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨(٥٨)، ٣٥-٧٨
١٠. رحيم كامل خضير الصجري، و زينب فالح سالم الشاوي(٢٠١٨). **فاعلية برنامج تعليمي قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ٣٩، ١٧٩٢-١٨٠٤
١١. روان محمد عبد الحميد(٢٠١٧). **العلاج بالمعلومات: دراسة تجريبية لإعداد برنامج علاجي قائم على المعلومات لخفض حدة بعض المشكلات النفسية لدى الأيتام بدور الرعاية بالإسكندرية**. ماجستير. كلية الآداب-جامعة الاسكندرية
١٢. رياض نايل العاسمي (٢٠١٥). **التصميم الناجح لبرامج الارشاد المدرسية الشاملة**. عمان. دار الاصدار للنشر والتوزيع.
١٣. سعاد جبر (٢٠١٥). **الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي**. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع
١٤. شعبان امحمد فضل (٢٠٠٨). **العلاج المعرفي السلوكي "الاستراتيجيات والتقنيات"**. ليبيا.الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
١٥. شيماء محمود محمد (٢٠٠٩) **اثر أسلوبيين إرشاديين - المفهوم الخاطئ والعلاج العقلاني العاطفي - في تنمية التسامح لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية**.
١٦. صالح عبد الرحمن اسماعيل (٢٠١٠). **فنيات وأساليب العملية الارشادية**. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٧. صفاء أبو بكر أحمد (٢٠١٧). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي لدى المراهقين. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٥٧(٣)، ٤٤٢-٣٨٣
١٨. عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٩). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
١٩. علي جودة محمد، أيمن عبدالعليم محمود، السعيد الجندي عبدالعزيز، و رضا هندي جمعة (٢٠١٣). تنمية بعض أبعاد التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. *مجلة كلية التربية- جامعة بنها*، ٢٤ (٩٦)، ٣٤٣ - ٣٦٠
٢٠. فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٢). *الارشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
٢١. فراس ياسين القعدان (٢٠١٧). أثر برنامج مبنى على النظرية الواقعية في خفض مستوى الهياج الانفعالي وتنمية التوافق النفسي لدى الطلاب بجامعة حائل. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ٢(١٧٥)، ٣٥٢-٣٧٨
٢٢. محمد بن عبدالله الدهمش، خالد بن محمد بن عبد الله الدهمش (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٧(٣)، ٣٦٥-٣٧٨
٢٣. ميرفت عزمى زكي (٢٠١٥). التسامح والتفاوض كمنبئ بطيب الحياة النفسية لدى عينته من المراهقين. *مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية*، ٢٥(٥)، ٤٢٣-٣٦٣.
٢٤. ناسو صالح سعيد وحسين وليد حسين (٢٠١٤). *الإرشاد النفسي: الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع .
٢٥. نورية مشارى الخرافي، وهيفاء محمد عثمان. (٢٠١٦). فعالية العلاج الواقعي في التخفيف من السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط*، ٣٢(٣)، ٤٨٠ - ٥١٢.
26. Arthur, M. , & Bernard, J. (2012). Application of the Discrimination Model of Supervision for Residency Education. *Association for The Behavioral Sciences & Medical Education*,18(1),32-37.□
27. Bernard, J. M., & Goodyear, R. K. (2009). *Fundamentals of clinical supervision*. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
28. Bernard , J. M. , & Goodyear , R. K. (2014). *Fundamentals of clinical supervision* . Needham Heights , MA : Allyn & Bacon .
29. Boghian, I. (2016). Teachers' Perspectives On Tolerance Education. A
30. Literature Review. *Journal of Innovation in Psychology: Education and Didactics*, 20(2), 136-142.□
31. Borders , L. D. , & Brown , L. L. (2005). *The new handbook of counseling supervision* . Mahwah , NJ : Lahaska/Lawrence Erlbaum

32. Crunk,A.& Barden M.S., (2017). The Common Factors Discrimination Model: An Integrated Approach to Counselor Supervision. **Journal of The Professional Counselor**, 7(1), 62–75. Retrieved from: [Doi:10.15241/aec.7.1.62](https://doi.org/10.15241/aec.7.1.62) On 11/10/2017
33. Dawson, L., Harpster, A., Hoffman, G., & Phelan, K. (2011). A New Approach to Distance Counseling Skill Development: Applying a Discrimination Model of Supervision. **Ideas and Research You Can Use: VISTAS**. Retrieved from: http://counselingoutfitters.com/vistas/vistas11/Article_46.pdf On 12/9/2017
34. Francis, L. (2014). Tolerated One Way but Not the Other : Levels and
35. Determinants of Social and Political Tolerance in Hong Kong.
36. School of Journalism and Communication, 118,711–727. Retrieved from: <https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/s11205-013-0433-5.pdf>
37. Sikorskaia,I,e, (2008). Tolerance as understood by young Russian and german volunteers in social work, **Russian education and society**. 50(12).